وتراقب قلبك في المملكة ان لا ترى شيا لغيره
فان اثبت بهذا ناداتك هواتف الحق من انوار
العز انك قد عميت عن طريق الرشد من اين
لك القيام مع الله بالمراقبة وانت تسمع قوله
تعالى وكان الله على كل شيء رقيبا فهناك
ما يبدو لك من الحياء ما يحملك على التوبة مما ظننت
انه قريب فالتزم التوبة بالرعاية بقلبك ان لا
تشهد ذلك منك بحال فتعود الى ما خرجت
عنه وان صحت هذه منك نادتك هواتف ايضا
من قبل الحق التوبة منه بدات والانابة منه
تتبعها واشتغلك بما هو وصف لك حجاب
عن مرادك فهناك تظهر اوصافك فتستعيذ
بالله منها وتاخذ في الاستغفار والانابة
والاستغفار هو طلب الستر من اوصافك بالرجوع الى
اوصافه وان كنت بهذه الصفة اغنى الاستغفار
والانابة ناداك من قريب اخضع لاحكامي
ودع عنك منازعتي واستقم مع ارادتي برفض

ارادتك

ارادتك وانما هي ربوبية تولت عبوديته وكن
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فمتى رايت منك
قدرة وكلتك اليها وانا بكل شيء عليم
فان صح لك هذا الباب ولزمته اشرفت من هناك
على اسرار لا تكاد تسمع من احد من العالمين

طلبك منه اتهام له وطلبك له غيبة منك
عنه وطلبك لغيره لقلة حيائك منه
وطلبك من غيره لوجود بعدك عنه

الطلب الذي يتصور من العبد على اربعة اوجه
وكلها مدخول له معلول طلبه من الله وطلبه له
وطلبه لغيره وطلبه من غيره فطلبه من الله
تهمة له اذ لو وثق به في ايصال منافعه اليه
من غير سؤال لما طلب منه وطلبه له غيبة
عنه اذ الحاضر لا يطلب وطلبه لغيره قلة
حياء منه اذ لو استحيا منه لانقبض على ما يكرهه
مولاه من طلبه لغيره ومن حق الحياء منه ان لا
يذكر معه غيره ولا يؤثر عليه سواه وطلبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)